وانفاذاً لهذا المرسوم كتب هذا المجمع المقدس الى المطران اوتيميوس المذكور رسالة تؤنبه وهذا نصها

ان هذا المجمع المقدس وان كان مقتنعاً بان ما حمل سيادتك على التغييرات والتجديدات

المشروحة في المبادئ التي بعثت بها انما هي الغيرة المتمحضة على طهارة وقداسة

الايمان الكاثوليكي والتهذيب البيعي مع هذا لا يرى بداً من ان يعاتبك بما اتصل

به من انك تأثرت جراء عملك هذا اذ لم تستأذن من قبل اقدامك على العمل ان

تستفتي الكرسي الرسولي لاجل الحصول على ضابط امين واكيد تجري عليه في حل تلك المسائل

حذراً من الخطأ والضلال. فاعتمد اذن هذا التنبيه فيما عساه ان يعرض لك من الحوادث

بحيث اصبحت خطتك الرعائية من غير ان تلحق باعمالك لوم.

ثم الحق بهذه الرسالة التعليم الآتي ايراده

ان مادة الطقوس الآتية الذكر تلامس الطقوس واصطلاحات الروم التي احتفظ بها الكرسي الرسولي

وعملت بها حتى اليوم وعليه فلا يقصد ان تحذف وترفع من الرتب روحيات الروم تلك

الصلوات التي عم استعمالها بعد صورة التقديس المرسومة من يسوع المسيح لما ان الصلوات المذكورة قد

قد فحصت وفسرت بمعنى كاثوليكي في المجمع الفلورنسي العام ولم ينبذها الكرسي الرسولي اما اذا كان

البعض يفتكرون اما عن جهل واما عن سوء قصد ان الاستحالة السرية تتم بهذه الصلوات

فيجب على سيادتك ان تثقف الجهلة وتعلمهم ان قوة التقديس انما تتوقف على الالفاظ

الموضوعة لها من يسوع المسيح وليس على الصلوات التي لا ترفع الا بعد الالفاظ التي لفظوها.

واما من حيث المسئلة الثانية فكذلك لا يقصد رفع الطقس قد تقادم عهده وعم استعماله

في كنيسة الروم بان يصب الماء السخن في الكاس المقدسة لما ان هذا الطقس قد

عرفته ايضاً السدة المقدسة وحفظته في جنب كهنة الروم حتى في رومية ولاسيما لانه

به يدل على الفضيلة على ما يجب ان يضطرم من حرارة الايمان نحو هذا السر الجليل القدر

السري بما وطريقة للتثقيف الملائمة وكسح مطامع الاعداء المعاندين . . .

وايضاً لا يقصد في المسئلة الثالثة والرابعة معاكسة اصطلاح قديم وحديث

Copyright © King Saud University